جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–

قسم الحضارة سنة ثانية جذع مشترك

تصحيح امتحان السداسي الثالث في مقياس تاريخ المذاهب والفرق الإسلامية

1–تعريف ما تحته خط (2 ن)

- الخلفاء الراشدون: الذين تعاقبوا على خلافة المسلمين بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)والتي امتدت فترة حكمهم ثلاثون عاما (11هـ–41هـ)وهم على التوالي سيدنا أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب فعثمان بن عفان وآخرهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم.
- التفرق: عكس الاجتماع والمقصود به تفرق الأمة الإسلامية إلى فرق ومذاهب.
- الخوارج: وهم الذين خرجوا عن الإمام علي (رضي الله عنه) بعد معركة صفين، وانقسموا إلى عديد المذاهب التي خالفت الكتاب والسنة.
- التشيع: لغة من الشيعة؛ أي المؤيد والمؤازر، وهم الذين أيدوا الإمام علي وناصروا بنيه من بعده ، وانقسموا إلى عديد المذاهب التي خالفت الكتاب والسنة.

2–قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم)هـ ليأتينَّ على أمَّتي ما أتى على بني إسرائيل حَذوَ النَّعلِ بالنَّعلِ ، حتَّى إن كانَ مِنهم من أتى أُمَّهُ علانيَةً لَكانَ في أمَّتي من يصنعُ ذلِكَ ، وإنَّ بَني إسرائيل تفرَّقت على ثِنتينِ وسبعينَ ملَّةً ، وتفترقُ أمَّتي على ثلاثٍ وسبعينَ ملَّةً ، كلُّهم في النَّارِ إلَّا ملَّةً واحِدةً ، قالوا : مَن هيَ يا رسولَ اللَّهِ ؟ قالَ : ما أَنا علَيهِ وأَصحابي"

3–الأحداث مرتبة مع الشرح (6 ن)

- فتنة عثمان بن عفان والتي أدت إلى قتله(12ذي الحجة 35هـ)(ارجع ل محمد بن عبد الله الغبان: فتنة مقتل عثمان بن عفان)
- موقعة الجمل هي معركة وقعت في البصرة عام 36 هـ بين جيش علي بن أبي طالب –الذي رأى الحكم ثم القصاص من قتلة عثمان بعد استتباب الأمر– والجيش الذي يقوده طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام بالإضافة إلى عائشة–وكا رأيهم القصاص من قتلة عثمان أولا– التي قيل أنها ذهبت مع جيش المدينة في هودج من حديد على ظهر جمل، وسميت المعركة بالجمل نسبة إلى ذلك الجمل.
- معركة صفين وهي معركة وقعت بين جيش علي بن أبي طالب وجيش معاوية بن أبي سفيان في 37هـ وكانت امتداداً للفتنة التي أدت إلى مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان على يد ثوار اجتمعوا من مصر وغيرها. وصفين منطقة بين الشام والعراق. وبعد قتل عمار بن ياسر(رضي الله عنه) ورضي الجيشان بالتحكيم، أدى إلى خروج فرقة الخوارج.

4–شرح المسائل الثلاث التي ناظر ابن عباس والإمام علي الحرورية(الخوارج)(6 ن)

بعد رضى جيشا معاوية بن أبي سفيان والإمام علي بالتحكيم خرجت طائفة إلى حروراء(قرب بغداد)وتجمعوا هناك فطلب عبد الله بن عباس من الإمام علي مناظرتهم ودار بينه وبينهم ماظرة في مسائل ثلاث وهي:

- مسألة الرضى يالتحكيم، وقالوا له :"لا حكم إلا لله"
- مسألة محو الإمام اسمه من أمير المؤمنين في الرسالة التي وجهها إلى معاوية بن أبي سفيان(للرضى بالتحكيم)، قالوا له:"إن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين" أي أنه خلع نفسه.
- المسألة الثانية كانت حول عدم غنيمة الإمام علي من صف معاوية وسبيي نسائهم، فهو إما يقاتل في كافرين فيحق له أن يغنم منهم أو لا يحق له قتالهم لأنهم مؤمنون.

كان رد ابن عباس وكذلك الإمام علي –بالحكمة مما أرجع منهم الآلاف في حين أرجعهم الإمام علي (رضي الله عنه)–في المسائل المطروحة كما يلي:

- ✓ إن الله حكّم الرجال في صيد الحرم وفي بضع امرأة في قوله عز وجل:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ٩٥﴾المائدة:95وَ قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا ٣٥﴾ النساء: 35.
- ✓ استدل بصلح الحديبية في محو الرسول(صلى الله عليه وسلم) لصفته مع سهل بن عمر، وكان يومذاك الإمام علي(رضي الله عنه) كاتب الرسول(صلى الله عليه وسلم)، ورغم ذلك المحو إلا أنه بقي رسولا لله ولم تمح صفته، وعليه فبقي الإمام علي خليفة للمسلمين.
- ✓ أما مسألة السبي والغنيمة ففي صف معاوية أمنا عائشة(رضي الله عنها)وهي أمكم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦﴾ الأحزاب: 6 .

4–المقصود بالتقية والرجعة (2 ن)

- التقية: تقول الشّيعة بالتّقية؛ وهي أنْ يقول أحدهم بلسانه خِلاف ما في قلبه، وأنء يُظهر خِلاف ما يُبطِن، ومعناها أيضًا: أنْ يحافِظ المرءُ على عِرضه أو نفسه أو ماله مخافة عدوِّه؛ فيُظهر غير ما يُضمر؛ فهي مُداراةٌ وكِتمان، وتظاهر بما ليس في الحقيقة، فجائز للإمام في حال التّقية أن يقول إنّه ليس بإمام، واحتجُّوا في ذلك أنّ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم كان في تقية أوّل الإسلام يكتم الدّين، فالتّقية لديهم جزء مكمّلٌ لتعاليمهم تواصوا به وعدُّوه مبدأ أساسيًّا في حياتهم، ورُكنًا من دينهم.
- الرجعة: وهي عقيدة متّصلة بعقيدة المهدي، حيث يعتقد كثير من الإماميّة بها؛ فيروْن أنّ الرّسول صلّى الله عليه وسلّم وعلي بن أبي طالب والحسن و الحسين وباقي الأئمّة، وخصومهم كأبي بكر وعمر وعثمان ومعاويّة ويزيد؛ يرجعون إلى الدُّنيا بعد ظهور المهدي، فيعذَّبُ ويقتَصُّ ممَّن على علي والأئمّة وغصبهم حقوقهم أو قتلهم، ثمّ يموتون جميعًا، ثمّ يحيون يوم القيامة، وأوّل مَن يرجع هو محمّد بن الحسن العسكري المهدي، ثمّ بقيّة الأئمّة، ثمّ تقوم القيامة.